

داوود گفت: من هم همین را می‌خواهم..... ۳۹۴

و اما ذوالکفل که درباره شخصیت او و اختلاف نظرات به

امام رضا علیه السلام نسبت داده شده که او یوشع بن نون است..... ۴۰۲

از نبی صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: هیچ اندوهناکی نیست که

این دعا را بخواند مگر آنکه برای او استجابت گردد. زیرا مؤمن

وقتی از انانیتش در جنب انانیت خدا خارج شد و اعتراف کرد که

رؤیت انانیت در جنب انانیت خدا ظلم است و در این حال خدا را

بخواند حتماً دعای او مستجاب می‌شود، چه او در این هنگام

مصدق قول خدای تعالی: «اجیب دعوة الدّاع إذا دّعان»

می‌شود..... ۴۰۸

و در خبری از امام صادق علیه السلام آمده است: تعجب می‌کنم از

کسی که مغموم باشد چگونه فزع نمی‌کند و پناه نمی‌برد به قول

خدای تعالی: «لا اله الا انت سبحانك اِنی كنت من الظالمين» که من

شنیدم خداوند به دنبال آن می‌گوید: «فاستجبنا له و نجّیناه من الغمّ

و كذلك نجی المؤمنین»..... ۴۰۹

پس از نبی صلی الله علیه و آله وارد شده است که به علی علیه السلام فرمود: یا علی

تو و شیعیات بر حوض هستید آب می‌دهید هر کس را که دوست

دارید، از آن منع می‌کنید هر کس را دوست ندارید، شما هستید که

در روز فزع اکبر در سایه‌ی عرش ایمن هستید، مردم بی‌تابی

می‌کنند و شما نمی‌کنید، مردم محزون و اندوهناک می‌شوند و شما نمی‌شوید و در شما نازل شده‌است این آیه: «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ مِنَّْا الْحُسْنَىٰ... تا آخر» و در شما نازل شده‌است: «لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ»..... ۴۲۹.

در خبری از امام صادق عليه السلام آمده‌است: شیعه‌ی ما در روز قیامت برانگیخته می‌شوند با همه‌ی گناهان و عیب‌ها در حالی که صورتهای آنان باز و سفید و عورت‌های آنان مستور و از ترس ایمن هستند، راه‌ها بر آنان هموار و شدائد و سختی‌ها از آنان می‌رود... تا آخر حدیث. ۴۳۰.....

در حدیثی طولانی از نبی صلی الله علیه و آله در حالی که علی عليه السلام را مخاطب قرار و فرمود: درباره‌ی شما این آیه نازل شده: «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ مِنَّْا الْحُسْنَىٰ»..... ۴۳۰.

### فهرست اخبار متن

- و نسب الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال في دعائه: اسألك يا  
كهيعص..... ٤٤٢
- عن ابي جعفر عليه السلام: انما ولد يحيى بعد البشارة من الله بخمس  
سنين. .... ٤٤٦
- و عن الباقر عليه السلام انه تناول جيب مدرعتها فنفخ فيه نفخة فكمل  
الولد في الرحم من ساعته كما يكمل في ارحام النساء تسعة اشهر  
فخرجت من المسحّم وهى حامل مجّح مثقل فنظرت اليها خالتها  
فأنكرتها ومضت مريم عليها السلام على وجهها مستحيية من خالتها و  
من زكريّا عليه السلام. .... ٤٥٠
- عن السّجّاد عليه السلام خرجت من دمشق حتّى اتت كربلاء فوضعت  
فى موضع قبر الحسين عليه السلام ثمّ رجعت فى ليلتها. .... ٤٥٠
- و عن امير المؤمنين عليه السلام فى بيانه من بنى الشّديد و ركب  
المنظور وليس المشهور..... ٤٦٦
- وروى انّ الكفرة تحشرون مع قرنائهم من الشّياطين الذين  
اغو وهم كلّ مع شيطانه. .... ٤٧٤
- و قد اشير اليه فى الخبر: و لما كان الرّسول صلّى الله عليه وآله متحرّناً عليهم  
و على انحرافهم وكأنّه عزم على الدّعاء عليهم قال تعالى تسليّة

- له ﷺ وتبطئة عن الدعاء..... ۴۸۲
- و قد ورد عن الصادق عليه السلام انه قال الا من دان الله بولاية  
امير المؤمنين عليه السلام والائمة: من بعده فهو العهد عند الله..... ۴۸۵
- و ورد عنه ايضاً انه قال: لا يشفع لهم و لا يشفعون الا من  
اتخذ عند الرحمن عهداً؛ الا من اذن له بولاية امير المؤمنين عليه السلام  
والائمة عليه السلام من بعده فهو العهد عند الله، و الولاية قد تكرر في  
مطاوي ماسلف انها البيعة لا غير..... ۴۸۵
- عن الصادق عليه السلام انه قال هذا حيث قالت قريش: ان الله عز وجل  
اتخذ ولداً من الملائكة اناثاً..... ۴۸۶
- فان كل نسبة و خلّة منقطعة الا النسبة و الخلّة في الله و قد  
تعدّد الاخبار بأن الرسول ﷺ قال لعلي عليه السلام يا علي قل: اللهم اجعل لي  
في قلوب المؤمنين وداً، فقال علي عليه السلام ذلك و نزلت الآية..... ۴۸۸
- و في بعض الاخبار و لاية امير المؤمنين عليه السلام هي الود الذي قال  
الله تعالى..... ۴۸۸
- و قد ورد بطرق متعدّدة ان الرسول ﷺ كان يقوم على اطراف  
اصابع قدميه حتى تورمت قدماه ﷺ و اصفر وجهه ﷺ و يقوم الليل  
جمع حتى عوتب في ذلك فقال الله تعالى: طه ما نزلنا عليك  
القرآن..... ۴۹۰
- و لذلك قال علي عليه السلام: قد خصّصت بعلم المنايا و البلايا..... ۵۰۰

عن الكاظم عليه السلام وأما قوله: لعلّه يتذكّر أو يخشى، فإنّما قال ذلك ليكون أحرص لموسى عليه السلام على الذّهاب وقد علم الله عزّ وجلّ أنّ فرعون لا يتذكّر ولا يخشى الاّ عند رؤية البأس، والتّذكّر كناية عن الرّجاء، والخشية هي الخوف..... ٥١٣

وورد عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّ خياركم اولو النّهي قيل: يا رسول الله و من اولو النّهي؟ قال: هم اولو الاخلاق الحسنة والاحلام الرّزينة، وصلة الارحام والبررة بالامّهات والآباء والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى و يطعمون الطّعام و يفشون السّلام فى العالم و يصلّون و النّاس نيام غافلون..... ٥١٩

سئل ابو ابراهيم عليه السلام عن الميّت لم يغسّل غسل الجنابة؟ فقال: انّ الله تبارك و تعالى أعلى و أخلص من ان يبعث الاشياء بيده انّ الله تبارك و تعالى ملكين خلّاقين فاذا اراد ان يخلق خلقاً امر اولئك الخلّاقين فأخذوا من التّربة الّتى قال الله عزّ وجلّ فى كتابه: منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارةً اخرى فعجنوها بالنّطفة المسكنة فى الرّحم فاذا عجت النّطفة بالتّربة قالوا: يا ربّ ما نخلق؟ قال عليه السلام فيوحى الله تبارك و تعالى ما يريد ذكرّاً او انثى مؤمناً او كافراً اسود او ابيض شقيّاً او سعيداً، فاذا مات سالت عنه تلك النّطفة بعينها لا غير، فمن ثمّ صار الميّت يغسّل غسل الجنابة..... ٥٢١

روى أنّ جبرئيل عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وآله إنّما قال فرعون لقومه

انا ربكم الاعلى حين انتهى الى البحر فرآه قديست فيه الطريق  
فقال لقومه ترون البحر قديس من فرقى فصدقوه لمّاروا ذلك  
قوله تعالى فأضلّ فرعون قومه وماهدى..... ۵۳۴

و فى خبر: من اصبح من هذه الامّة لا امام له من الله ظاهر  
عادل اصبح ضالّاً تائهاً، وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفرٍ و  
نفاقٍ، وهو ايضاً يدلّ على انّ الاسلام و احكامها لا يكفى فى النّجاة  
بدون الاهتداء الى الامام الظّاهر العادل و البيعة معه البيعة الخاصّة،  
و الاخبار الدّالة على انّ الحجة لا تقوم على النّاس الاّ بامامٍ حيٍّ  
يعرف، تدلّ على لزوم الاهتداء الى الامام. .... ۵۳۹

و قال ابو جعفر (عليه السلام): امره الله تعالى ان يخصّ اهله دون النّاس  
ليعلم النّاس انّ لاهله عند الله تعالى منزلةً ليست للنّاس فأمرهم مع  
النّاس عامّة ثمّ امرهم خاصّة..... ۵۶۹

و لذلك قال الصادق (عليه السلام): انّ فرعون ابراهيم (عليه السلام) واصحابه كانوا  
لغير رشده وكان فرعون موسى واصحابه لرشده..... ۶۱۱

فانه لمّا استشار اصحابه فى موسى (عليه السلام) قالوا: ارجه واخاه و  
ارسل فى المدائن حاشرين..... ۶۱۱

عن الصادق (عليه السلام) انه كان اوحى الله عزّ وجلّ الى النّبیین (عليهم السلام) قبل  
داود الى ان بعث الله داود (عليه السلام) اى غنمٍ نفشت فى الحرث فلصاحب  
الحرث رقاب الغنم و لا يكون النّفش الاّ باللیل فانّ على صاحب

الزّرع ان يحفظ زرعہ بالنّهار وعلى صاحب الغنم حفظ الغنم باللیل  
فحكم داود بما حکم به الانبياء من قبله فأوحى الله عزّ وجلّ الى  
سليمان عليه السلام اىّ غنم نفشت فى زرع فليس لصاحب الزّرع الا ماخرج  
فى بطونها وكذلك جرت السنّة بعد سليمان وهو قول الله تعالى كلاًّ  
آتيناه حكمةً وعلماً فحكم كلّ واحدٍ منهما بحكم الله عزّ وجلّ... ٦١٧  
و فى خبرٍ آخر عنه عليه السلام: اوحى الله الى داود اتّخذ وصيّاً من  
اهلك فأنّه قد سبق فى علمى ان لا ابعث نبياً الاّ وله وصيّ من اهله و  
كان لداود اولاد عدّة؛ و فيهم غلام كانت امّه عند داود و كان لها  
محبّاً فدخل داود عليها حين اتاه الوحي. فقال لها: انّ الله اوحى الىّ  
ياأمرنى ان اتّخذ وصيّاً من اهلى، فقالت له امرأته فليكن ابنى، قال:  
ذلك اريد و كان السّابق فى علم الله المحتوم عنده أنّه سليمان فأوحى  
الله تبارك و تعالى الى داود ان لا تعجل دون ان يأتىك امرى فلم  
يلبث داود ان ورد عليه رجلا ن يختصمان فى الغنم و الكرم. و اوحى  
الله عزّ وجلّ الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضيّة فأصاب  
فهو وصيّك من بعدك، فجمع داود ولده فلمّا ان قصّ الخصمان قال  
سليمان يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرّجل كرمك؟ قال:  
دخلته ليلاً؛ قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك و اصوافها  
فى عامك هذا، ثمّ قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم و قد قوم  
ذلك علماء بنى اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم؟ فقال سليمان:

انّ الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله و هو عائد في قابل  
فأوحى الله عزّ وجلّ الى داود انّ القضاء في هذه القضية ماقضى  
سليمان به، يا داود اردت امراً وارداً غيراً فدخل داود على  
امراته فقال: اردنا امراً واراد الله تعالى امراً غيراً ولم يكن الا ما اراد  
الله فقد رضينا بامر الله عزّ وجلّ وسلّمنا. وكذلك الاوصياء ليس لهم  
ان يتعدّوا بهذا الامر فيجاوزا صاحبه الى غيره، وورد غير ذلك  
باختلاف في اللفظ وفي المعنى..... ٦١٨  
وامّا ذوالكفل فقد اختلف فيه فقد نسب الى الرضا عليه السلام انه  
يوشع بن نون..... ٦٢٢  
روى عن النبي صلى الله عليه وآله: مامن مكروب يدعو بهذا الدعاء الا  
استجيب له لانّ المؤمن اذا خرج من انانيته في جنب انانيّة الله  
واعترف بانّ رؤية الانانيّة في جنب انانيّة الله ظلم ودعا الله في هذه  
الحال استجيب له لا محالة لانه يكون حينئذٍ مصداقاً لقوله تعالى:  
اجيب دعوة الدّاع اذا دعان..... ٦٢٥  
وفي خبر عن الصادق عليه السلام: عجت لمن اغتم كيف لا يفرع الى  
قوله تعالى: لا اله الا انت سبحانك انّي كنت من الظّالمين فاني  
سمعت الله يقول بعقبها: فاستجبنا له ونجّيناه من الغمّ وكذلك  
ننجي المؤمنين..... ٦٢٥  
فعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام: يا علي انت وشيعتك على



الحوض تسقون من احببتهم وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم  
 الفرع الاكبر فى ظلّ العرش، يفرع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس  
 ولا تحزنون و فيكم نزلت هذه الآية: انّ الذين سبقت منّا الحسنی  
 (الآية) وفيكم نزلت: لا يحزنهم الفرع الاكبر (الآية) وبهذا المضمون  
 عدّة اخبارٍ وفى بعض الاخبار فالحسنة ولایة علیّ عليه السلام ..... ٦٣٦  
 و فى خبرٍ عن الصادق عليه السلام يبعث شيعةنا يوم القيامة على  
 ما فيهم من ذنوبٍ و عيوبٍ مبيضةً مسفرةً وجوههم مستورة  
 عوراتهم آمنة روعاتهم، قد سهلت لهم الموارد و ذهبت عنهم  
 الشدائد، الحديث..... ٦٣٧  
 و فى حديث طويلٍ عن النبی صلى الله عليه وآله مخاطباً لعلیّ عليه السلام: وفيكم  
 نزلت هذه الآية: انّ الذين سبقت منّا الحسنی..... ٦٣٧

### فهرست ابیات

- آسمانهاست در ولایت جان  
 کارفرمای آسمان جهان ۱۰۱
- آسمانهاست در ولایت جان  
 کارفرمای آسمان جهان ۳۴۷
- خرمگس، خنفسا حمارقبان  
 همه با جان و مهر و مه بی جان! ۳۴۷
- ولاعیب فیهم غیر انّ سیوفهم  
 بهنّ فلولّ من قراع الکتائب ۴۶۸
- آسمانهاست در ولایت جان  
 کارفرمای آسمان جهان ۴۷۰
- آسمانهاست در ولایت جان  
 کارفرمای آسمان جهان ۵۹۵
- خرمگس خنفسا حمارقبان  
 همه با جان و مهر و مه بی جان ۵۹۵

### فهرست منابع

- احکام القرآن، ١٤٧  
 اعراب القرآن الکریم، ١٥٧  
 اعلام قرآن، ٤٢، ٤٩  
 الکافی، ١٣٠، ٢٠٢، ٣٩٤، ٣٩٦  
 المحاسن، ٤٣٠  
 المواعظ العدیدیه، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨  
 المیزان، ١٤٧، ٢٠٢، ٦٠٣  
 الهی نامه، ١٦٦  
 امالی الصدوق، ٤٢٩، ٤٣٠  
 انجیل لوقا، ٢٥١  
 بحار الانوار، ٨٩  
 بستان دبستان، ٣٧٣  
 بصائر الدّرجات، ١٦٥  
 تفسیر الصّافی، ٤٠، ٨٧، ١٣٠، ٢٩٧  
 تفسیر الصّافی، ٩٥، ٩٦، ١٣٠، ٣٨٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٠٨، ٤٠٩،  
 ٤٣٠، ٤٢٩  
 تفسیر القمی، ١٣٠  
 تفسیر جامع، ٧١، ٨٢، ١٤٣، ١٤٦، ١٧٤  
 تفسیر عیّاشی، ٤٣  
 تفسیر نمونه، ١١